[28] يا قوم ادخلو الارض المقدسة التى كتب ا لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين 1 فاعتلوا عليه فقال: اف لكم انها سنة جرت 2. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم قال: وحدثني ابراهيم بن العباس البصري قال: حدثنا ابن المبارك البجلى عن بكر بن عيسى قال: حدثنا عمر بن عمير 3 الهجرى عن طارق بن شهاب 4 أن عليا عليه السلام انصرف من حرب النهروان حتى إذا كان في بعض الطريق نادى في الناس فاجتمعوا، فحمد ا و أثنى عليه ورغبهم في الجهاد ودعاهم إلى المسير إلى الشام من وجهه ذلك، فأبوا وشكوا البرد والجراحات وكان أهل النهروان قد أكثروا الجراحات في الناس فقال:

_____ 1 - آية 21 سورة المائدة. 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى من الفتن (ص 678، س 28). 3 - كذا في الاصل والبحار، ومن المحتمل أن يكون " عمر " من دون واو مصحف " عمرو " وأن يكون المراد به " عمرو بن عمير بن محجن [أو نهجر] الحنفي الكوفى السابق ترجمته (ص 23). 4 - في تقريب التهذيب: " طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلى الكوفى قال أبو داود: رأى النبي (ص) ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين / ع " وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عن الخلفاء الاربعة " وفى جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ: " طارق بن شهاب الاحمسي يكنى أبا حية كوفى من أصحاب أمير المؤمنين (ع) " وفى طبقات ابن سعد في الطبقة الاولى من أهل الكوفة ممن روى عن الخلفاء الراشدين: " طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن نقر بن عمرو بن لؤى بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن بجيلة وهى امه وهى ابنة صعب بن سعد العشيرة بها يعرفون (إلى أن قال) وقد روى طارق عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وعبد ا وخالد بن الوليد وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسى وأبى موسى الاشعري وأبى سعيد الخدرى وعن أخيه أبى عزرة وكان أكبر منه وكان يكثر ذكر سلمان " فظهر مما ذكره ابن سعد في نسبه أنه ينسب تارة إلى جده الاعلى " أحمس " واخرى إلى جدته بجيلة. _____